

الصلاة المحيطة

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ،
فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ، سِرِّ أَسْرَارِكَ ، وَنُورِ أَنْوَارِكَ ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ
قَدْرَهُ غَيْرُكَ ، وَلَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ غَيْرُهُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَصَفْوَتِهِ ، وَعَلَى كَافَّةِ أَحْبَابِهِ وَعَامَّةِ أُمَّتِهِ ، وَعَلَى إِخْوَانِهِ
السَّابِقِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ ، وَأَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ، فِي السَّالِفِينَ وَالْخَالِفِينَ .

اللَّهُمَّ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَمَا هُوَ أَهْلُهُ ، صَلَاةً
وَسَلَامًا سَعَةً الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ ، وَزِينَةً الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَقَدَاسَةً
الْعَرْشِ وَالسِّدْرَةِ ، وَإِحَاطَةً الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ ، وَكَمَالَ الْغَيْبِ
وَالْحُضْرَةِ ، وَخُلُودَ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ ، عَدَدَ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ ،
وَالْمَنْظُورِ وَالْمَسْتُورِ ، وَالشَّفْعِ وَالْوَثْرِ ، وَالسَّابِقِ وَاللَّاحِقِ ،
وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءِ
نَفْسِكَ ، وَزِينَةِ عَرْشِكَ ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَيْهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَحَظَّ بِهِ قَلْمُكَ ، وَأَحْصَاهُ
كِتَابُكَ .

اللَّهُمَّ وَضَاعِفِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ ، فِي كُلِّ الْأَنْفَاسِ
وَاللَّمَحَاتِ ، عَلَى تَلَاْحِقِ الْأَزْمَانِ وَالْأَوْقَاتِ ، بِقَدْرِ مَا
فِي الْوُجُودِ مِنْ حَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ ، وَصَوَامِتٍ وَنَاطِقَاتٍ ،
وَمَعَالِمَ وَعَلَامَاتٍ ، وَهِمَمٍ وَإِرَادَاتٍ ، وَخَفَقَاتٍ وَخَلَجَاتٍ ،

وَعَجَائِبَ وَ مُغَيَّبَاتٍ ، وَ عَدَدَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَعْرُوفَاتِ
وَالْمَجْهُولَاتِ ، ثُمَّ ضَاعِفَهَا اللَّهُمَّ بِعَدَدِ مَا فِي الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ ، بِمَا اخْتَصَصْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارٍ وَ تَجَلِّيَّاتٍ ،
وَ إِفَاضَاتٍ وَ إِضَافَاتٍ ، وَ شُئُونِ إِلَهِيَّاتٍ قُدْسِيَّاتٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَيْهِ صَلَاةً وَ سَلَامًا يَلِيقَانِ بِمُحِبِّكَ
لَهُ وَ حُبِّهِ لَكَ ، وَ حُبِّ عَوَالِمِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ الرُّوحِ وَ الْمَلَكِ ،
صَلَاةً لَهَا فَضْلُ مَعَالِمِ أَكْوَانٍ مَا فَوْقَ الْمَدَارِكِ وَ التَّصَوُّرَاتِ ،
وَ مَا تَعَجَّرُ عَنْهُ الْأَلْفَاظُ وَ الْعِبَارَاتُ ، وَ مَا لَا تُحِيطُ بِهِ الرُّمُوزُ
وَ الْإِشَارَاتُ ، فِي جَوَامِعِ كَافَّةِ الْأَلْسُنِ وَ اللُّغَاتِ ، وَ مَا يُسَبِّحُ لَكَ
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَوَاتِ ، بِأَلْسِنَةِ الْحَالِ ، أَوْ أَلْسِنَةِ
الْمَقَالِ ، مِنْ كُلِّ مَاضٍ وَ تَالٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَيْهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِفَضْلِ كُلِّ صَلَاةٍ
سَابِقَةٍ ، وَ تَخْتَصُّ بِخَصِيصَةٍ كُلِّ صَلَاةٍ لَاحِقَةٍ ، وَ تَفُوقُ مَا يَخْطُرُ
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ صَامِتَةٍ أَوْ نَاطِقَةٍ ، وَ تُحْصِلُ أَسْرَارَ صَلَوَاتٍ مَا فَوْقَ
الْأَلْبَابِ ، فِي مَكْنُونِ اللُّوَجِ وَ أُمِّ الْكِتَابِ ، مِنْ كُلِّ مَا أَثْمَرَتْهُ
الْعُقُولُ وَ الْفُهُومُ ، وَ كُلِّ مَا تُثْمِرُهُ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً مُضَاعَفَةً
أَبَدًا ، لَا تُحْصَى عَدَدًا ، وَلَا تُحْصَرُ أَمَدًا ، وَلَا تُوصَفُ مَدَدًا ،
دَائِمَةً سَرْمَدًا ، حَتَّى تَرْضَى يَا رَبِّ وَيرضى ، وَحَتَّى يَعْمَنَا رِضَاكَ
وَ رِضَاهُ فَنَسْتَعِزَّ وَ نَرْضَى .

اللَّهُمَّ اغْنِنَا بِهِذِهِ الصَّلَاةِ عَنْ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَاعْذُرْنَا بِالْعَجْزِ
عَنْ إِدْرَاكِ حَقِّهِ وَ مَدَاهُ ، وَوَفِّقْنَا بِهَا إِلَى كُلِّ مَا تُحِبُّهُ وَ تَرْضَاهُ ،
وَ اصْرِفْ عَنَّا بِهَا مِنَ السُّوْءِ مَا نَخَافُهُ وَ نَخْشَاهُ ، وَ اشْفِنَا بِهَا مِنْ
كُلِّ مَرَضٍ ظَاهِرًا كَانَ أَوْ بَاطِنًا ، حَسِيًّا كَانَ أَوْ نَفْسِيًّا ، وَ اقْضِ
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ حَاجَاتِنَا مَا نَتَأَمَّلُهُ وَ نَتَمَنَّاهُ ، وَ اكْفِنَا بِهَا
مَكْرَ الْخُصُومِ وَ الْعُدَاةِ ، وَ بَلِّغْنَا بِهَا مَنْ خَيْرِ الدَّارَيْنِ أَقْصَى
غَايَتِهِ وَ مُنْتَهَاهُ ، وَ لَا تُذِلَّنَا لِعَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ ، يَا اللَّهُ ، يَا اللَّهُ ،
يَا اللَّهُ ، وَ أَنْلِنَا بِهَا أَعْلَى دَرَجَاتِ الْقَبُولِ ، فِي السُّلُوكِ وَ الْقُرْبِ
وَ الْوُصُولِ .

اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ شَرَّ الْكُفْرِ وَ الْفَقْرِ ، وَ عَذَابِ
الْقَبْرِ ، وَ هَوْلِ الْحَشْرِ ، وَ الْهَمِّ وَ الْحَزَنِ ، وَ الْعَجْزِ وَ الْكَسَلِ ،

وَسُوءِ الْمَالِ ، وَاعِدْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ
الرِّجَالِ .

اللَّهُمَّ وَتَعَطَّفْ بِبَرَكَتِهَا عَلَيْنَا ، وَاكْشِفْ عَنَّا مَا نَزَلَ بِنَا ،
وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَحُفَّنَا
بِلُطْفِكَ الْحَفِيِّ يَا لَطِيفُ ، يَا لَطِيفُ ، يَا لَطِيفُ ، وَاخْتِمِ لَنَا
بِخَاتِمَةِ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ ، وَخَفِّفْ عَلَيْنَا سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ،
وَاعْصِمْنَا عِنْدَ الْفِتْنَةِ الْكُبْرَى ، وَثَبِّتْنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَى ، وَذَكِّرْنَا بِالْجَوَابِ عِنْدَ السُّؤَالِ وَمَآسِيهِ ، وَآنِسْ
وَحَدَّثْنَا فِي الْقَبْرِ وَخَوَافِيهِ ، وَاحْفَظْنَا مِنْ أَهْوَالِهِ وَآمِنَّا
مِمَّا فِيهِ ، وَاجْعَلْهُ بِمَحْضِ الْفَضْلِ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ
جَنَانِكَ ، وَقَرِّبْنَا مِنْ مَقَامِ الْحَبِيبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَنِّكَ وَحَنَانِكَ ، وَمَتِّعْنَا بِشَرَفِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ
الْأَقْدَسِ ، وَاسْلُكْنَا فِي مَوْكِبِ اسْتِمَاعِ صَوْتِكَ الْأَنْفَسِ ، وَلَا
تَحْرِمْنَا شَرَابَ الْأُنْسِ بِكَ ، وَالْقُرْبِ مِنْكَ ، وَالْأَخْذِ عَنْكَ ،
وَالْوُصُولِ إِلَيْكَ ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَاسْلُكْنَا فِي سِلْكِ أَهْلِ
سِرِّكَ وَبَرِّكَ ، وَالْأَخْذِ مِنْ خَيْرِكَ لَا مِنْ غَيْرِكَ .

اللَّهُمَّ وَاخْلُفْنَا عَلَى مَنْ بَعَدَنَا بِالْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ ،
وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا وَلَا عَنْهُمْ سِتْرَكَ فِي الْحَيَاةِ وَلَا بَعْدَ الْمَمَاتِ ،
وَاعْصِمْنَا وَإِيَّاهُمْ مِنَ الْفَوَاجِعِ وَالْمَوَاجِعِ وَالْمُفَاجَأَتِ .

اللَّهُمَّ وَتَعَطَّفْ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَلَى وَالِدَيْنَا وَأَوْلَادِنَا ، وَعَلَى
أَهْلِينَا وَأَزْوَاجِنَا ، وَعَلَى إِخْوَانِنَا وَأَحْبَابِنَا ، وَعَلَى أَشْيَاخِنَا
جَمِيعًا فِي اللَّهِ ، وَعَلَى كُلِّ وَلِيٍّ أَوَّابٍ أَوَّاهٍ .

يَا رَبَّاهُ ، يَا مَوْلَاهُ ، يَا غَوْثَاهُ .

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ ، يَا مُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ ، يَا مُعَاذِي
عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ ، يَا رَجَائِي حِينَ تَنْقَطِعُ حِيلَتِي ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ،
يَا عَظِيمَ الشَّانِ ، يَا وَلِيَّ النِّعَمِ وَمَوْلَى الْإِحْسَانِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ،
يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، آمِينَ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

